بظهر كفه والله اعلم انا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل
الحافظ بمرو نا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي نا رجاء بن مرجا الحافظ قال اجتمعنا
في مسجد الخيف انا واحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين فتناظروا في مس الذكر
فقال يحيى بن معين يتوضا منه وتقلد علي بن المديني قول الكوفيين وقال به
فاحتج يحيى بن معين بحديث بسرة بنت صفوان واحتج علي بن المديني بحديث قيس بن
طلق وقال ليحيى كيف تتقلد اسناد بسرة ومروان ارسل شرطيا حتى رد جوابها اليه فقال
يحيى ثم لم يقنع ذلك عروة حتى اتى بسرة فسالها وشافهته بالحديث ثم قال يحيى ولقد
اكثر الناس في قيس بن طلق وانه لا يحتج بحديثه فقال احمد بن حنبل كلا الامرين
على ما قلتما فقال يحيى مالك عن نافع عن ابن عمر يتوضا من مس الذكر فقال علي
كان ابن مسعود يقول لا يتوضا منه وانما هو بضعة من جسدك فقال يحيى هذا عمن
قال عن سفيان عن ابي قيس عن هذيل عن عبد الله واذا اجتمع ابن مسعود وابن عمر
واختلفا فابن مسعود اولى ان يتبع فقال له احمد بن حنبل نعم ولكن ابو قيس الاودي
لا يحتج بحديثه فقال علي حدثني ابو نعيم نا مسعر عن عمير بن سعيد عن عمار قال ما ابالي
مسسته او انفي فقال يحيى بين عمير بن سعيد وعمار بن ياسر مفازة وانا ابو بكر
ابن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن الحسن النقاش نا عبد الله بن يحيى
القاضي السرخسي فذكره باسناده وبعض معناه وقال فيه اخرج في حديث عمير بن
سعيد عن عمار فقال احمد عمار وابن عمر استويا فمن شا اخذ بهذا ومن شا اخذ
بهذا قال الشيخ قد روينا عن علي بن المديني انه قال في حديث بسرة وسماع عروة
منها كما قال يحيى بن معين وكانه رجع في ذلك الى قول يحيى وتقليد حديث بسرة
انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان
قال نا محمد بن عبد الرحيم نا علي بن المديني اجتمع سفيان وابن جريج فتذاكرا
مس الذكر فقال ابن جريج يتوضا منه وقال سفيان لا يتوضا منه فقال
سفيان ارايت لو ان رجلا امسك بيده منيا ما كان عليه فقال ابن جريج يغسل
يده قال فايهما اكبر المني او مس الذكر فقال ما القاها على لسانك الا الشيطان
قال الشيخ وانما اراد ابن جريج ان السنة لا تعارض بالقياس وذكر الشافعي في رواية
الزعفراني عنه ان الذي قال من الصحابة لا وضوء فيه فانما قاله بالراي ومن اوجب
الوضوء فيه فلا يوجبه الا بالاتباع واما الحديث الذي انا ابو بكر القاضي وابو
سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا محمد بن عمران
حدثني ابي حدثني ابن ابي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ليلى
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجا الحسن فاقبل يتمرغ عليه فرفع عن قميصه
وقبل زبيبته فهذا اسناد غير قوي وليس فيه انه مسه بيده ثم صلى ولم يتوضا

باب في مس الانثيين

انا ابو بكر محمد بن
بكر الطوسي الفقيه انا ابو بشر محمد بن احمد بن حامد نا ابو بكر صاحب ابي صخرة
نا علي يعني ابن اسلم وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا احمد
ابن عبد الله بن محمد الوكيل نا علي بن مسلم نا محمد بن بكر نا عبد الحميد بن جعفر عن هشام

ابن عروة

ابن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من مس ذكره او انثييه او رفغه فليتوضا وفي رواية الطوسي او رفغيه
فليتوضا وضوءه للصلاة قال علي بن عمر الحافظ كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن
هشام ووهم في ذكر الانثيين والرفغ وادراجه ذلك في حديث بسرة عن النبي صلى ٢
الله عليه وسلم والمحفوظ ان ذلك من قول عروة غير مرفوع كذلك رواه الثقات عن
هشام منهم ايوب السختياني وحماد بن زيد وغيرهما انا ابو نصر بن قتادة نا ابو
الحسن السراج نا ابو شعيب الحراني نا احمد بن عبيد الله البصري العنبري نا يزيد بن
زريع ح وانا ابو بكر الحارثي انا ابو بكر علي بن عمر نا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي
ابن اسمعيل ومحمد بن محمود السراج قالوا نا ابو الاشعث نا يزيد بن زريع نا ايوب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من مس ذكره فليتوضا انا ابو بكر انا علي نا عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز نا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال كان
ابي يقول اذا مس رفغيه او انثييه او فرجه فلا يصلي حتى يتوضا وروي ذلك
عن هشام بن عروة من وجه اخر مدرجا في الحديث وهو وهم والصواب انه من قول عروة
والقياس ان لا وضوء في المس وانما اتبعنا السنة في ايجابه بمس الفرج فلا يجب بغيره

باب في مس الابط

انا ابو الحسين بن
الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان
نا ابو بكر الحميدي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يسال سفيان يعني ابن عيينة عن
هذا الحديث تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب فقال سفيان حضرت
اسمعيل بن امية اتى الزهري فقال يا ابا بكر ان الناس ينكرون عليك حديثين
قال وما هما فقال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المناكب فقال الزهري
اخبرنيه عبيد الله بن عبد الله عن ابيه عن عمار قال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المناكب فقال اسمعيل وحديث عبيد الله في مس الابط فكان الزهري كف
عنه كانه لم يكن له او انكره فاتيت عمرو بن دينار فاخبرته وقد كنت سمعته يحدث
به عن الزهري فقال عمرو بلى حدثني الزهري عن عبيد الله ان عمر امر رجلا ان يتوضا
من مس الابط قال الشيخ وحديث مس الابط مرسل عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة لم يدرك عمر بن الخطاب وقد انكره الزهري بعد ما حدث به وقد يكون امره
بغسل اليد منه تنظيفا والله اعلم وروي عن ابن عمر وابن عباس بخلاف احدهما
صاحبه في ذلك انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا يعقوب بن
ابرهيم نا الحسن بن عرفة نا خلف بن خليفة عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عمر
قال اذا توضا الرجل ومس ابطه اعاد الوضوء قال نا خلف بن خليفة عن ابي سنان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ليس عليه اعادة وقد روي عن ابن عمر
ما يوافق ابن عباس انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا ابو معاوية عن ابي جعفر
الرازي عن يحيى البكا قال رايت ابن عمر ادخل يده في ابطه وهو في الصلاة ثم

Copyright ... King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)